

## الرضا الوظيفي والسمات الشخصية وعلاقتها بالاحترق النفسي

### لدي معلمي السباحة

د/ محمد عبد الحميد طه مقلد (\*)

مقدمه ومشكله البحث :

تعتبر ظاهره الاحترق النفسي من المشاكل الرئيسية التي يعاني منها المعلمين بصفه عامه ومعلمي السباحة بصفه خاصه اثناء ادائهم لواجبهم المهني مما قد يكون له الاثر السلبي علي حياتهم النفسية والاجتماعية والأكاديمية .

ويشير بعض الباحثين الي ان الاحترق النفسي هي الدرجة التي تلي الضغط النفسي

باعتبار ان دوام الضغط وعدم التصدي له يؤدي بالضرورة الي الاحترق النفسي( ٣ : ٣٤٤ )

ويمر الاحترق النفسي بأربعة مراحل هي:

١- **مرحه الاستغراق ( الشمول )** : وتظهر عندما يحدث عدم اتساق بين ما هو متوقع عن

العمل وبين ما يحدث فعليا وفيها يكون مستوي الرضا عن العمل مرتفع .

٢- **مرحله الكساد** : ويشعر فيها الفرد باعتلال الصحة النفسية وينتقل اهتمامه الفرد من العمل

الي مظاهر اخري وينخفض فيها مستوي الرضا الوظيفي تدريجيا عن المرحلة السابقة

٣- **مرحله الانفصال** : يزداد فيها الاحساس بالإجهاد النفسي واعتلال الصحة البدنية والنفسية

لدرجة تجعله يبدا في الانسحاب النفسي من العمل

٤- **مرحله الاتصال** : وفيها تزداد العراض البدنية والنفسية والسلوكية سوءا ، حيث يختل تفكير

الفرد نتيجة ارتياب وشكوك الذات ويصل بذلك الفرد الي تفكير مستمر لترك العمل او حتي

التفكير في الانتحار . ( ٧ : ١٥ )

وهناك عوامل عديده تؤدي الي الشعور بالاحترق النفسي منها انخفاض معدل الرضا

الوظيفي لدي المعلم من خلال العبء الزائد في العمل والراتب والمكافآت بالإضافة الي اداره

المكان الذي يعمل فيه . ( ٦ : ٣٤٥ )

والرضا الوظيفي كظاهرة لها العديد من النظريات التي حاولت تفسير اسبابها فمنها من

اتخذ الحوافز المادية هي السبب الوحيد المحقق للرضا عن العمل وعلي اساسه توجهت الادارات

الي زياده كافه السبل المادية التي تجعل العامل ان يؤدي عمله علي الوجه المطلوب وبالرغم من

ذلك لم تستطع الادارات ان تصل الي الرضا المطلوب ويؤخذ علي هذه النظرية اهمالها للجوانب

---

( \* ) مدرس بقسم نظريات وتطبيقات الرياضات المائية - كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة بنها

الإنسانية وهناك نظريات اخري وجهت نظرها الي ان عمليه الرضا تحدث نتيجة لعديد

من العوامل منها ما هو مرتبط بالعمل نفسه مثل فرص الترقيه للوظائف الأعلى ومنها ما هو

محيط بالوظيفة مثل نمط القيادة وعلاقه الموظف بزملائه . ( ١١ : ١٢ )

